[17] خلو مما يحتاج إليه أهل دينه ؟ قال: فبكى أبو بكر وقال: صدقت يا أبا الحسن، أنظرني يومي هذا فادبر ما أنا فيه وما سمعت منك. قال: فقال له علي عليه السلام: لك ذلك يا أبا بكر. فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم يأذن لاحد إلى الليل، وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعلي عليه السلام. فبات في ليلته، فرأى رسول ا صلى ا عليه وآله في منامه ممثلا (1) له في مجلسه، فقام إليه أبو بكر ليسلم عليه، فولى وجهه، فصار (2) مقابل وجهه، فسلم عليه فولى عنه وجهه (3). فقال أبو بكر: يا رسول ا ! هل أمرت بامر فلم أفعل ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أرد السلام عليك وقد عاديت ا ورسوله وعاديت من والاه (4) ا ورسوله ! رد الحق إلى أهله. قال: فقلت: من أهله ؟ قال: من عاتبك عليه، وهو علي. قال: فقد رددت عليه يا رسول ا بأمرك. قال: فأصبح وبكى، وقال لعلي عليه السلام: ابسط يدك، فبايعه وسلم إليه الامر. وقال له: أخرج إلى مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله، فاخبر الناس بما رأيت في ليلتي وما جرى بيني وبينك، فاخرج نفسي من هذا الامر وأسلم عليك

---

(1) في المصدر: متمثلا. (2) كلمة فصار..، لا توجد في بعض النسخ، وقد وضع عليها في بعض النسخ رمز نسخة بدل، وفي بعض النسخ: فسلم عليه فولى عنه وجهه، بدون: فصار مقابل وجهه. (3) وجهه، لا توجد في بعض النسخ، وكذا في المصدر، وقد وضع عليها رمز نسخة بدل في نسخة مصححة. (4) في المصدر: والى.